



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة الثالثة

منهج البحث التربوي

المصادر وتثبيتها في البحوث التربوية

أ.د نمير ابراهيم حميد الصميدعي

المصادر وتثبيتها في البحوث التربوية

إن توثيق المصادر والمراجع يمنع من دس المعلومات المغلوطة، حيث يمكن بسهولة الرجوع الى مصدر المعلومات والتأكد من موثوقيتها، كما أن هذه العملية الاكاديمية المنظمة تحمي الباحث من السرقات الادبية، وخصوصاً مع انتشار عمليات الاقتباس من قبل بعض الباحثين العلميين والطلاب الذين لديهم أفكار غير سوية، دون الإشارة الى مصدر المعلومات...

تعد عملية توثيق المراجع من العمليات الهامة التي تتم خلال كتابة البحث العلمي، وذلك لأنها تؤكد مدى مصداقية الباحث وأمانته العلمية من خلال توثيق ما يتم اقتباسه إلى مصدره الأصلي وينسب إلى كل ذي حق إلى حقه، وهذا الأمر من أهم معايير الوثوق بالباحث وأدائه العلمي، لذلك قام المختصون في البحث العلمي بالعمل على إيجاد مجموعة من الأساليب المختلفة والمتنوعة في توثيق المراجع والمصادر في البحث العلمي، بحيث تساعد في عملية التيويب السليمة للمراجع والمصادر في الوصول إلى كل ما يريده القارئ بكل سهولة.

وأما عن الآليات التي يستخدمها الباحث في التصنيف حسب المجموعات وحسب البنود الرئيسية التالية: المستندات العامة، الكتب والدراسات، المقالات الدوريات، التقارير، والأبحاث غير المنشورة، والمصادر الأخرى، مع ذلك يمكن القيام بفرزها دون الرجوع للمصدر التي خرجت منه وفق حروف الهجاء.

كيفية استخدام المراجع والمصادر:

يصنف الباحثون المراجع بأنها معلومات مرتبة ومنظمة ويتم استخدامها بالرجوع إليها للحصول على المعلومات المختلفة، وهناك فرق بين الكتاب والمرجع فالكتاب يتم قراءته من أوله لآخره أما المرجع فهو كتاب يتم الرجوع له لأجل الحصول على معلومات محددة.

سمات مراجع ومصادر البحث العلمي:

1. لا تتم قراءته بشكل كامل، بل يتم استخدامه للوصول لمعلومات محددة.
2. غير متسلسل ولا يعتمد كل جزء على الآخر.
3. مرتب بحيث يسهل على الباحث الوصول للمعلومات.
4. المعلومات فيه مكثفة.

تختلف المصادر عن المراجع في أن المصادر عبارة عن كتب تحتوي على معلومات مختلفة وعلوم جديدة لم يتم دراستها أو الوصول إليها فالمصادر هي الأصول، بخلاف المراجع

التي تعتمد في محتواها على المصادر وقد تكون عبارة عن شروحات لها ولا يتم الرجوع لها من قبل الباحث بشكل كامل بل يأخذ جزء من المعلومات ويترك الباقي حسب حاجته لها، ويمكننا القول أنها هي دراسات تعالج موضوع تم دراسته قبل بدون شروحات حيث تقوم المراجع بتحليل المحتوى في المصادر وتفسرها، ويمكن التفريق بينها من حيث الصلة المباشرة المصدر له صلة مباشرة بالموضوع والمرجع له صلة غير مباشرة.

هناك قسمين رئيسيين للمراجع وهما:

- **المباشر:** وهي التي تقدم المعلومات للباحث مباشرة كالدوريات الصادرة من قبل الجهات الرسمية، والكتب والموسوعات.
- **الغير مباشر:** وهي التي تشير للباحث بحيث يستطيع أن يصل للمعلومات التي يمكن أن يحتاجها.

أهمية توثيق المراجع والمصادر في البحث العلمي؟

- تعتبر المصادر والمراجع في البحث العلمي من الأمور الهامة للباحث بحيث تقوم بتغذية بحثه وتجعله أثير دقة، لذلك البحث العلمي الأكثر ثقة يوجد فيه مصادر ومراجع متنوعة، ويكون أكثر إفادة.
- وتتمثل أهمية المراجع في البحث العلمي في التالي:
- جميع التساؤلات التي يستفسر عنها الباحث في بحثه تتم الإجابة عنها فيها .
- تظهر للبحث أكثر قيمة وللباحث أكثر خبره في موضوع البحث العلمي.
- يعتمد عليها بحل المشكلات والقضايا بشكل دقيق في موضوع البحث.
- تشكل حلقة وصل هام للباحث بين الماضي والحاضر .
- يتم معرفة التقدم الذي وصلت إليها البشرية من خلالها في جميع المجالات.
- من خلالها يتم توضيح تطور المعلومات التي يعتمد عليها الباحث.
- يتم تطوير المعرفة والإلمام بالمعلومات.
- تمثل طريقة غير مباشرة تقوم بنقل الثقافات بين شعوب

توثيق المراجع في البحث

التوثيق لغة: وثق الأمر أي أحكمه، ووثق العقد أي دونه بصورة رسمية، ووثق فلاناً أي إنه ثقة.

- التوثيق اصطلاحاً: هو تسجيل المعلومات التي يستفد منها الباحث العلمي وتدوينها، سواءً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، تبعاً لقواعد علمية يتم إتباعها، فيتم تثبيت مصدر المعلومات وإعادتها لمالكيها تقديراً لبذل جهودهم.

طرق توثيق المراجع في البحث العلمي

- يجب توثيق المصادر في البحث العلمي بصورة صحيحة، بحيث يتم كتابتها على هذا النهج: اسم المؤلف - اسم المرجع - مكان النشر - دار النشر - سنة النشر - الجزء - الصفحة.
- يتم كتابة المرجع في حالة:
- إذا كان الكتاب مترجم فيكون نهجه كالتالي (اسم المؤلف - اسم المرجع - اسم المترجم - مكان النشر - دار النشر - سنة النشر - الجزء - الصفحة).
- في حال كان المرجع دورياً (اسم المؤلف - عنوان المقالة - عنوان الدورية - رقم العدد الخاص بالمجلد - تاريخ الصدور - الصفحة).
- إذا كان المرجع صحيفة (اسم الكاتب - عنوان المقال - اسم الصحيفة - تاريخ صدورها - الصفحة).
- أما إذا كان المرجع بحث علمي مقدم لندوات ومؤتمرات (اسم المؤلف - عنوان البحث - موضوع المؤتمر - مكان انعقاد المؤتمر - تاريخ انعقاده).
- إذا كان المرجع موقع إلكتروني (اسم الموقع - اليوم - الشهر - السنة).

توثيق المراجع والاقتباس في البحث العلمي

يعتبر الاقتباس من الخطوات الهامة خلال كتابة البحث العلمي، وللاقتباس عدة قواعد هامة من أهمها ضرورة الإشارة بالمرجع الذي تم الاقتباس منه وعدم تغيير المعنى المقصود في المصدر أو حرف الفكرة الأصلية عن معناها، وعدم الإكثار من الاقتباس في البحث واقتصار البحث على الشواهد والكتابات بل يجب أن يحتوي البحث على إسهامات شخصية وتحليلات للمحتوى المنشور وهناك عدة أساليب للاقتباس من المصادر والمراجع نذكرها لكم في هذا المقال.

اساليب الاقتباس

- نقل النص بشكل كامل دون التغيير فيه ويجب وضعه بين قوسين لتجنب تهمة انتحال النص والسرقة الأدبية.
- تلخيص النص واختصاره إذا كان الاقتباس لموضوع يشمل عدد كبير من الصفحات.

- إعادة صياغة المحتوى بالطريقة المعتاد عليها الباحث وأسلوبه.

كيف يتم الحصول على المصادر من الشبكة العنكبوتية للبحث العلمي؟

الحصول على المصادر والمراجع العلمية للبحث العلمي أصبح مهمة سهلة من خلال الشبكة العنكبوتية، ولكن مع زيادتها والجمع بينهم أصبح على الباحث استخراج المراجع بصورة دقيقة للوصول إلي هدفه بشكل احترافي وبأقل وقت وجهد وتساعده في انجاز البحث العلمي، وهنا بعض النصائح التي يجب على الباحث إتباعها في عملية البحث عن مراجعه ومصادره من خلال الشبكة العنكبوتية:

- عدم اختصار البحث على محرك واحد، يوجد عدة محركات بحث ومنها (جوجل، ياهو، بينج، جوجل سكولر).
- البحث عن المصادر للبحوث العالمية التي يتم نشر محتوياتها ووثائقها وكتبها على الشبكة العنكبوتية.
- الاستناد على الكثير من المواقع العلمية الموثقة والتي يتم فيها نشر الملايين من الكتب والمقالات والبحوث.

ما هي قائمة توثيق المراجع والمصادر الخاصة بالبحث العلمي؟

لا يتم إنهاء البحث العلمي إلا بوجود قائمة المصادر والمراجع، حيث تحتوي على جميع الاقتباسات المعتمدة من قبل الباحث، ويعتبر إعداد الفهرس هام جدا لأنه مدخل هام من مداخل البحث، لوجود عدد كبير من القراء الذين يريدون النظر إلى جزء معين من البحث.

ولترتيب قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث عدة وسائل حسب التالي على سبيل المثال:

- نوع الكتب وتليها الدوريات، ومن ثم الوثائق الرسمية، ومن ثم الدراسات والأطروحات وغيرها.
- الحروف الأبجدية.
- تاريخ الصدور.
- الورود في البحث.
- المراجع العربية ومن ثم الأجنبية.

القواعد العلمية عند كتابة وتوثيق المراجع والمصادر البحث العلمي

لكتابة المصادر والمراجع مجموعة من القواعد التي يجب على الباحث الالتزام بها لدى كتابة قائمة مراجع ومصادر البحث العلمي على سبيل المثال:

- التنسيق والتنظيم.
- عدم وجود أخطاء إملائية.
- إذا تم اتخاذ القران الكريم والسنة النبوية مرجعين فيكونا في الصدر، ويجب عدم وضعه وفق ترتيب الحروف الأبجدية.
- وضع جميع المصادر التي تم الاستفادة والأخذ بها بطريقة المباشرة أو بطريقة غير مباشرة .
- التدقيق عند كتابة الهوامش.
- خلو البحث من مصادر ومراجع لم يتم الاستفادة منها في البحث.